

شبكة الأمل



السنة الخامسة - العدد ٩ - رجب - شعبان ١٤٣٩ هـ

شبكة الأملية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

سمو أمير منطقة عسير يرعى الحفل الختامي لأنشطة فرع هيئة عسير في موسم الصيف : المملكة ترعى شعيرة الأمر بالمعروف منذ عهد موحدها

محمد العنابي . أبها

لحمت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير اختتام مؤخرًا فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير لفعاليات المركز التوجيهي الصيفي الذي أقيم في منتزه الحيلة السياحي. وقد أثنى سمو الأمير خالد الفيصل في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة على الدعم اللامحدود الذي تلقاه منطقة عسير من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - حامدًا الله أن هبًا لهذه البلاد الطاهرة قيادة إسلامية عريضة مؤمنة بالله - سبحانه وتعالى - عاملة على تنفيذ أحكامه على جميع عبادته ومنها العناية بتطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ عهد موحدها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الذي جعل دستور هذه البلاد الإسلام.



كما ألقى فضيلة مدير عام فرع الهيئة بمنطقة عسير الشيخ عامر بن عبدالمحسن العامر كلمة أوضح فيها أهمية رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرها في المجتمع مشيداً بالحرص الذي تلقاه هذه الشعيرة من قيادة هذه البلاد. بعد ذلك قام سمو الكريم بتوزيع الشهادات والجوائز على أعضاء الهيئة تكريماً لهم وعرفاناً بجهودهم التي بذلوه طيلة فترة الصيف ■
(مواقع التواصل من ٢)

د. السعيد يتلقى خطاب شكر من مدير عام الشركة العقارية

التفكير : تفعلون في صمت نراه ونسمع

في كل منكر تدرون وفي كل خير تستحشون

تلقى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد خطاب شكر من المدير العام للشركة العقارية السعودية الأستاذ أحمد بن عبدالله العقيل أعرب فيه عن سروره للمشاركة الفاعلة للهيئة في فعاليات مهرجان العقارية الأول الذي نظمته الشركة مطلع هذا العام.

وقال العقيل في خطابه: اعتدنا بعمل مثلكم .. في مثل هذا المجال الخير .. فإن ما يشهده من مشربة الله ولناؤه .. لا مشربة الناس وشكرهم. لكن لا نجد في شكر العاملين المخلصين إلا الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الور والامتنان الجزيلين.

(التممة: ص ٢)

الإسراء والمعراج

فرض الله سبحانه وتعالى الصلوات الخمس ليلة أسري بالنبي ﷺ وعُسر به إلى النساء... والصلوة هي الركن الثاني من أركان الإسلام وهي عموده المتين ولا يقوم الإسلام إلا بأدائها كما فرضها الله عز وجل.

وإن المسلم ليعجب من تصرفات بعض المستدعة الذين يزعمون أن ليلة الإسراء والمعراج كانت في إحدى ليالي شهر رجب فيحسونها بمختلف الاحتفالات الشريفة والبدعية تعظيماً وتخليداً لها. وينسون أو يتناسون ما فرضه الله في تلك الليلة من الصلوات المفروضة ويتهاونون في أدائها، بل قد لا يزدهونها أساساً. وذلك لأن الشيطان زين لهم البدعة وكمره إليهم العبادة المشروعة.

وإن من مقاصد البدعة - كما يقول العلماء - أنها تحمل محل السنن، وأن صاحبها يرى أن الدين ناقص، فهو يريد أن يكمله ببدعته!

حديث شريف: روى الإمام أحمد بسنده عن النبي ﷺ أنه قال: «ما ابتدع قوم بدعة إلا نزع الله عنهم من السنة مثلاً» .. وصديق المصطفى ﷺ ■

فهد البكراني

د. السعيد يستقبل أعضاء من مجلس الشورى



مبنى مجلس الشورى

استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز ابن عبد الرحمن السعيد مؤخراً بمكتب معاليه بالرئاسة كلاً من فضيلة الشيخ صالح بن سعود العلي والشيخ أحمد مير مباركي والشيخ حمود بن عبدالعزيز الفانز الأعضاء بمجلس الشورى، وقد جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ■

تتمية، ص ١ (في خطاب شكر مدير عام الشركة العقارية)،

تعملون في صمت، فكنا هي سنة الأعمال الطبية، ولكن هذا الصمت نراه ونسمعه متجسداً في كل منكر تدأرون، وفي كل خير نستحثون. عندما يجتمع آلاف البشر في موقع واحد فلا بد من الخطأ، ولابد من بعض الشواذ يفسدون حلوة المناسبة. وهذا ما كان سيحدث في مهرجان العقارية الأول لولا جهودكم المخلصة والمتفانية في خدمة المسبوع ونحن منهم. لأعمالكم وزملائكم أيماد ليس هذا مكان حصرها، ولتعاونكم ومساندتكم أصداء هذا حيز صغير لشريد بعضها.

شكراً لكم منا ومن زوارنا ومشتسوقينا والمشاركين معنا، والشكر موصول لجميع العاملين معكم في هبات الخير والقلاح بإذن الله، والشكر لله من قبل ومن بعدا ■

تحت رعاية سمو أمير عسير : اختتام فعاليات المركز التوجيهي الصيفي للهيئة في الحبله



معهد القضابي، أنها

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير اختتمت مؤخراً فعاليات المركز التوجيهي الصيفي الذي أقامه فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير في

منتزه الحبله السباحي. وقد بدأ الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة بأي من الذكر الحكيم، تلاه كلمة لمدير عام الهيئة بمنطقة عسير الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر تحدث فيها عن أهمية رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرها على المجتمع. وأبرز العامر في كلمته حرص حكام هذه البلاد على القيام بهذه الرسالة منذ الدولة السعودية الأولى إلى اليوم مشيراً إلى ما حظيت به الهيئة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله.

ثم بعد ذلك توالى إلقاء القصائد بهذه المناسبة، أعقبها كلمة لراعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أثنى فيها على الدعم غير المحدود الذي تلقاه منطقة عسير من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومن سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز. يحفظهم الله. وحمد سمو الله وأثنى عليه سبحانه أن هيا لهذه البلاد الطاهرة قيادة إسلامية عربية مؤمنة بالله سبحانه وتعالى شاملة على تنفيذ أحكامه على جميع عباد.

وأضاف سموه بقول: وإن كنا نقدر بهذا التقدم والتطور فإننا نقدر لأنه بُني على قاعدة إسلامية، بُني على كتاب الله

وسنة نبيه ﷺ. وأثنى سموه على قادة هذه البلاد الذين عملوا بكل إخلاص لتنفيذ أوامر المصطفى ﷺ في العناية بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، الذي جعل دستور هذه البلاد الإسلام، وجعل الشريعة هي النظام الأساس والنظام الشرعي والحيوي، وهو وسيلة للتعامل بين الفرد والمجتمع. وبين المجتمع وغيره من المجتمعات، وبين هذه الدولة وغيرها من الدول، فالحمد لله على ذلك.

وقدم سمو الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير شكره الجزيل لأعضاء فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير على ما بذلوه في هذا الصيف وفي المواسم السابقة من جهد كبير أثلج صدور كل محب لهذه البلاد.

واستشهد سموه بكثرة الرسائل والاتصالات الهاتفية التي تلقاها سموه من المقيمين والمصطافين في منطقة عسير الذين أبدوا الشناء العاطر على مجهودات الهيئة في هذه المنطقة.

بعد ذلك قام سموه الكريم بتوزيع الشهادات والجوائز على أعضاء الهيئة تكريماً لهم وعرفاً بجهدهم الذي بذلوه

العثمان رئيس هيئة مدينة الرياض في تصريح خاص له: الحسبة.

حركة نقل الأعضاء تتم بناء على المصلحة

٤- ورود توجيه من المسؤولين بنقل عضو من مكان إلى آخر، وهذا محدود وغالباً ما يكون مرتبطاً ببعض القضايا الميدانية التي يجري فيها تحقيق ومصالحة وتبيين بعض الأخطاء.

٥- ومن الأسباب أن ميدان العمل في بعض المراكز مليء بالأسواق والإحراجات والإشكالات فتجد أن العضو إذا أمضى فيه سنة أو ما يقاربها يطالب بالتخفيف عليه واستبداله بأحد الأعضاء الموجودين في بعض المراكز ذات الميدان الأقل أعباء.

٦- ومن الأسباب أيضاً أن يتم توجيه أحد الأعضاء إلى مركز مهم، وميدانه ذو حاسبة قوية لتبين أن العضو ليس شيء من القسوة أو الاستعجال فيتم تغيير جو العمل في موقع آخر وفقاً به وحماية لجانب العمل، وبهذا فإن التنقلات التي تتم بين حين وآخر هي وفق الأسباب التي أشرت إليها وبصورة فردية وهي حاصلة في كل القطاعات ومن ذلك التعليمية كما نشاهدها عبر وسائل الإعلام وبصورة أكبر وأكثر. ■



فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض

- ١- أولاً: بناء على رغبة العضو إما لبعده المركز عن منزله أو لعدم صلاحته وارتياحه مع رئيس المركز.
- ٢- ثانياً: بناء على رغبة رئيس المركز، لعدم انسجامه مع طبيعة العضو أو ظروفه التي تؤثر على حضوره وانصرافه وإنتاجه في العمل، فيفضل رئيس المركز السلامة على صحابة العضو ببعض الحقائق ويعزز بنقله.
- ٣- وجود نقص بين في أحد المراكز فيتم سد الاحتياج بأحد الأعضاء، وهذا النوع من النقل غالباً ما يتم التنسيق بشأنه مع العضو ورئيس المركز المنقول منه العضو ويراعى في ذلك عدم إبعاد العضو عن المنزل كما يراعى أيضاً في الأسباب السابقة قدر الإمكان.

أجاب فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة الرياض الشيخ عثمان بن ناصر العثمان على تساؤل «الحسبة» حول مسألة نقل أعضاء الهيئة بين مراكز مدينة الرياض بين الحين والآخر فقال: إن الموظف يدور وينتقل حيث وجد العمل الذي استعد أمام الجهة للقيام به والوفاء بمتطلباته، وحيث قامت المصلحة لأداء العمل في هذه الجهة دون الأخرى أو في هذا المركز دون الآخر وفق ضوابط وموازن يرجع تقديرها إلى تطلعات وطموحات المسؤولين في كل قطاع، ولو أعفى أحد من الانشغال والترحال إلى موقع العمل في الرئاسة لكان الأولى بذلك المستشار الأول فيها وأعني معالي الرئيس العام -يحفظه الله-، ولكنه أعطى الصورة المثالية للموظف القدوة في عمله حضوراً وانصرافاً وملازمة لأوقات العمل دون كلل ولا ملل حتى إجازاته الاعتيادية أثر العمل على نفسه فلم يتصنع بها منذ ثلاثة عقود كما أعلم.

وأرجع العثمان أسباب نقل الأعضاء من مركز إلى آخر علاوة على المصلحة إلى ما يلي:

ترقيات في رئاسة الهيئات

المراقبين من المرتبة السابعة للمرتبة الثامنة سبعة موظفين، في حين ترقى من المرتبة السادسة للمرتبة السابعة أربعة موظفين، وترقى من المرتبة الخامسة إلى السادسة أربعة موظفين.

وأضاف النحوي: أما على مستوى المرتبة الخامسة .. فقد تم ترقية سبعة موظفين، كما تم ترقية أربعة موظفين للمرتبة الرابعة وثلاثة موظفين للمرتبة الثالثة. ■

بلغ عدد الموظفين الإداريين الذين تم ترقيتهم بالرئاسة العامة للهيئة خلال الستة أشهر من هذا العام (٣٩١) موظفاً تراوحت مراتبهم من العاشرة وحتى الثالثة.

أوضح ذلك للحسبة فضيلة مدير عام شؤون الموظفين المكلف الشيخ عبدالمحسن بن حمد البهي وقال: إنه تمت ترقية ثلاثة موظفين من المرتبة التاسعة للعاشرة وأربعة موظفين من المرتبة الثامنة للتاسعة، فيما بلغ عدد

الشيخ محمد الدريعي في حديث لبرنامج الإذاعي «أضواء على الحسبة» :

الإعلام ليس حدثاً في تاريخ الأمة، ولرجال الإعلام دور في الإنكار باليد

وأبان الشيخ الدريعي في حديثه أن الإعلام ليس أمراً حدثاً في تاريخ الأمة الإسلامية، بل لقد كانت وسائل الإعلام ذات شأن منذ بزوغ أول رسائل الله عز وجل إلى هذه الأرض، بقول الله سبحانه وتعالى: (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق) وهذا الأسلوب يشير إلى أن الإعلام أصر له أقدميته وتاريخه العميق.

وتوّه فضيلته بما تقوم به وسائل الإعلام في المملكة لمواجهة التحدي الصارخ ضد الإسلام والمسلمين، مستنداً على أن هذا الدور يجب أن يقرى ويعطى فرصة الانطلاق لكن بأطر مشككة حتى لا يتسبب الحق على الناس، ويمكن أن يقوم بذلك علماء مختصون مدركون لأبعاد الكيد للإسلام والمسلمين. واختتم الشيخ الدريعي حديثه لبرنامج أضواء على الحسبة بالثناء على الدور الذي تقوم به هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. مشيراً إلى أن واقعها يبشر بذلك، وقال: إنها تقارن دوراً جديداً غير مختلف الوسائل الإعلامية وهو أمر - والحديث للشيخ الدريعي - مشكور ومذكور لها ■



لإعلام دور هام في خدمة ولاية الحسبة

شدد فضيلة الشيخ محمد بن حسن الدريعي الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض على أهمية الإعلام بوسائله في خدمة ولاية الحسبة. وأشار إلى أن الإعلام إذا كان في بيئة إسلامية فإن ذلك يتطلب أن يكون القائمون عليه من أهل الإسلام والإيمان. ومن ثم يشعر كل واحد منهم أنه مطالب بما جاء في الحديث الشريف: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده». والحديث «وقال فضيلته في حديث لبرنامج أضواء على

الحسبة الذي يذاع من إذاعة القرآن الكريم: إن قول الرسول ﷺ: «فمن لم يستطع فليسلته» هو الذي يجب أن يأخذ به رجال الإعلام. واستدرك فضيلة الشيخ الدريعي مضيفاً بقوله: كما أن لرجال الإعلام دوراً في قضية الإنكار باليد، فاليد يمكن أن تستعمل في إنكار المنكر بالكتابة، وهذا ما يعبر عنه بالوسائل الثلاث في الإعلام «المقروءة والمسموعة والمرئية»، فهذه الوسائل الثلاث، كما يقول الشيخ الدريعي ما دامت في بلد إسلامي ونحت مظلة حكم إسلامي، وفي مجتمع مسلم يجب أن تأخذ حقلها في هذا الباب العظيم.

العامة للهيئة بمنطقة القصيم في مجال التوعية والتوجيه والمتمثلة في توزيع المطبوعات والأشرطة الهادفة على قصور الأفراح مقدراً سموه الجهد المبذول.

■ باشر فضيلة وكيل الرئيس العام للهيئة الشيخ إبراهيم الغيث عمله عقب انتهاء إجازته المرضية التي تطلتها إجراء عملية جراحية. الشيخ الغيث طمأن معييه بسلامته وأنه يتمتع بصحة وعافية.. «لا بأس ظهور إن شاء الله وجمع لكم بين الأجر والعافية».

■ دعا مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة المدينة المنورة الشيخ عبدالرحمن آل حسين لمزيد من التعاون البناء بين الفرع والغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة. جاء ذلك خلال التهنئة التي بعث بها فضيلته لمدير الفرقة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة بمناسبة انتخاب أعضاء مجلس الإدارة متمنياً لهم المزيد من التوفيق.

من جهة أخرى شارك الفرع ممثلاً بإدارة التوعية والتوجيه في الركن الخاص بالمخالفات التجارية والذي عقد في إطار النادي الصيفي للنساء والأطفال والذي استمر لمدة شهر بمقر المدرسة القرآنية الثانية.

■ كلف فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة الحدود الشمالية الشيخ مبارك الرشود الموظف فهد الصنعبي بالعمل مديراً لمكتب فضيلته، والموظف الشاوي العنزي مديراً للمكتب السري، والموظف جاسم العنزي مساعداً لمدير شؤون الموظفين بالفرع ■

■ أقام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا حفل غداء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بعد مباشرته للعمل وعودته من إجازته السنوية، وذلك بمنزله بحي العوالي بمكة المكرمة.

وقد حضر حفل الغداء صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن ثامر ابن عبدالعزيز وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وصاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن فهد بن محمد مدير عام إدارة المتابعة بالإمارة ومعالى محافظ الطائف الأستاذ فهد بن معمر ومعالى أمين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد غزالي ومعالى الأمين العام لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية المهندس عمر قاضي وفضيلة مساعد مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ محمد العصال ومدير شرطة جدة اللواء علي القحطاني ومدير شرطة العاصمة اللواء سعد الشنبري وفضيلة رئيس هيئة محافظة الطائف الشيخ سعيد ابن عبدالله القرني وفضيلة رئيس هيئة محافظة جدة الشيخ علي بن محمد آل حيان وفضيلة رئيس هيئة مكة المكرمة المساعد الشيخ عثمان بن مسفر الزهراني وعدد من المسؤولين بالإدارات الحكومية.

■ أشاد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم بالتقرير المتضمن عرضاً لنشاطات فرع الرئاسة

وجوب الأمر بالمعروف

بتلم: سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز*

الحمد لله وصلى الله

وسلم على رسول الله،

وعلى آله وأصحابه،

ومن اعتدى بهداء إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن من أهم المهمات وأفضل القربات، التواصي والتوجيه إلى الخير، والتواصي بالحق والصبر عليه، والتحذير عما يخالفه ويغضب الله عز وجل ويباعد من رحمته، وأسأله عز وجل أن يصلح قلوبنا، وأعصابنا،

وسائر المسلمين، وأن يمنحنا الفقه في دينه، والشجاعة عليه، وأن ينصر دينه، ويعلي كلمته، وأن يصلح جميع ولاية أمور المسلمين ويوفقهم لكل خير ويصلح لهم البطانة، ويعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلا، ويمنحهم الفقه في الدين، ويشرح صدورهم لتحكيم شريعته، والاستقامة عليها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

عظم المكانة

إن موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، موضوع عظيم، جدير بالعناية لأن فيه تحقيق مصلحة الأمة ومحاماتها، وفي إصالة الخطر العظيم والفساد الكبير، واختفاء الفضائل وظهور الرذائل. وقد أوضح الله جل وعلا في كتابه العظيم، منزلته من الإسلام، وبين سبحانه أن منزلته عظيمة، حتى إنه سبحانه في بعض الآيات قدمه على الإيمان، الذي هو أصل الدين، وأساس الإسلام، كما في قوله تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) [آل عمران: ١١٠].

ولا تعلم السر في هذا التقديم، إلا عظم شأن هذا الواجب، وما يترتب عليه من المصالح العظيمة العامة، ولا سيما في هذا العصر، فإن حاجة المسلمين وضرورتهم إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شديدة، لظهور المعاصي وانتشار الشرك والبدع، في غالب العمرة.

وقد كان المسلمون في عهد الله وعهد أصحابه وفي عهد السلف الصالح، يعظّمون هذا الواجب، ويقومون به خير قيام، فالضرورة إليه بعد ذلك أشد



العناية بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لحياة الأمة

وأعظم، لكثرة الجهل، وقلة العلم، وخفلة الكثير من الناس عن هذا الواجب العظيم.

وفي عصرنا هذا صار الأمر أشد، والخطر أعظم، لانتشار الشرور والفساد، وكثرة دعاة الباطل، وقلة دعاة الخير، في غالب البلاد كما تقدم.

ومن أجل هذا أمر الله سبحانه وتعالى به، ورغب فيه، وقدمه في آية آل عمران على الإيمان، وهي قوله سبحانه وتعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) [آل عمران: ١١٠].

يعني أمة محمد ﷺ، فهي خير الأمم وأفضلها عند الله، كما في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أنتم توفون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل».

بحث الرسل

والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر موجود في الأمم السابقة، بعث الله به الرسل وأنزل به الكتب.

وأصل المعروف: توحيد الله والإخلاص له.

وأصل المنكر: الشرك بالله وعبادة غيره.

وحصص الرسل بمشوا يدعون الناس إلى توحيد الله، الذي هو أعظم المعروف، وينهون الناس عن الشرك بالله، الذي هو أعظم المنكر.

ولما قرط بنو إسرائيل في ذلك، وأضاعوه، قال الله جل وعلا في حليم: (ألعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) [المائدة: ١٧٨].

ثم نسر هذا العصيان فقال سبحانه: (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) [المائدة: ١٧٩].

فجعل هذا من أكبر عصيانهم واعتنائهم، وجعله التفسير لهذه الآية: (ذلك لما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه) [المائدة: ١٧٨، ١٧٩]. وما ذلك إلا لعظم الخطر في ترك هذا الواجب، وأثنى الله جل وعلا على أمة في ذلك منهم، فقال سبحانه في سورة آل عمران: (من أهل الكتاب أمة قائمة يقولون آيات الله أنا، الليل وهم يسجدون، يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين، وما يفعلوا من خير قلن بكمروه والله عليم بالمتقين) [آل عمران: ١١٣، ١١٤].

هذه طائفة من أهل الكتاب لم يعصها ما أصاب الدين ضيعوه، فأثنى الله سبحانه وتعالى عليهم في ذلك.

وفي آية أخرى من كتاب الله عز وجل في سورة التوبة، قدم سبحانه الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، على إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وما ذلك إلا لعظم شأنه.

تقديم الواجب

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية، ومع ذلك قدمه في هذه الآية على إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، فقال سبحانه: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم) [التوبة: ١٧].

فقدم هنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على إقامة الصلاة، مع أن الصلاة عمود الإسلام، وهي أعظم الأركان بعد الشهادتين، فلا ي معنى قدم هذا الواجب؟ لا شك أنه قدم لعظم الحاجة إليه، وشدة الضرورة إلى القيام به.

ولأن تحقيقه تصلح الأمة، ويكثر فيها الخير، وتظهر فيها الفضائل، وتخفى فيها الرذائل، ويتعاون أفرادها على الخير، ويتناصحون ويجهادون في سبيل الله، ويأتون كل خير ويدرون كل شر.

وبإضاعته والفضاء عليه تكون الكوارث العظيمة، والشرور الكثيرة، وتفتقر الأمة، وتفسد القلوب أو تموت، وتظهر الرذائل وتتفشى، وتخفى الفضائل، ويهضم الحق ويظهر صوت الباطل، وهذا أمر واقع في كل مكان، وكل دولة وكل بلد، وكل قرية لا يؤمر فيها بالمعروف، ولا ينهى فيها عن المنكر، فإنه تنتشر فيها الرذائل، وتظهر فيها المنكرات، ويهدد فيها الظلم والفساد، ولا حول ولا

* المفتي العام ورئيس هيئة كبار العلماء، وإدارة البحوث العلمية

السامرائي في كتابه «مناهج العلماء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» :

الاستخفاف بأهل الأهواء من أساليب التعامل معهم

نفحات السوم ونفحات الشيطان

واختتم المؤلف الفصل الأول بذكر الأسباب التي دعت إليها حاجة المجتمعات إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وشرع في الحديث عن ماهية المعروف والمنكر وهي العبارة التي عتق بها المؤلف الفصل الثاني حيث عرف المؤلف المعروف لغة فقال: (هو اسم لكل فعل يعرف حسنه بالعقل أو الشرع، وهو خلاف المنكر والصيغة بسببها المرفوع إلى غير ذلك والمنكر: كل ما يحكم العقل الصحيحة بغيره، أو بغيره الشرع، أو بحرمة، أو بكرهه، وهو خلاف المعروف).

وأورد المؤلف بعد ذلك دليل مشروعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الكتاب والسنة مستدلاً بقوله تعالى: (ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) ويقولون: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فقلبه وذلك أضعف الإيمان».. ثم انتقل إلى الفصل الثالث والذي عنوانه بحكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال: «اتفقت الأمة الإسلامية كلها على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بلا خلاف من أحد منهم».

وفي الفصل الرابع استعرض المؤلف مجموعة من التقسيمات المتعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكر في أولى هذه التقسيمات درجات إنكار المنكر. ثم ذكر أنواع الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم ذكر مراتب تغيير المنكر، وختتم المؤلف الباب الأول بالفصل الخامس الذي هو أهم القواعد التي تبنى عليها مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي: العلم، والرفق والرحمة، والنظر إلى المصالح والمفاسد، والاستطاعة.

وتناول المؤلف في الباب الثاني منهج العلماء مع الحكام فيما تناول في الباب الثالث مناهج العلماء مع الأمة وقسمه إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول منهج العلماء مع أقرانهم وأوضحه من خلال بيان أهمية التناصح بين العلماء، وعلازمة بعضهم الآخر وسد الثغور التي يدخل عن طريقها إليهم، مع



الصراع بين الحق والباطل قائم، فكما أن الحق أصحاباً يدعون إليه، نجد أن له أعداء يدعون إلى ضده فقد قال تعالى: (والذين آمنوا والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر). وقد جعل الله تكريم هذه الأمة وعزها مقروناً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن تقاعست عنه هبطت مكانتها، وانهدرت قيمتها وتكاثرت عليها الأمم.

بهذه الكلمات قدم المؤلف فاروق عبد المجيد السامرائي كتابه الموسوم بمناهج العلماء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذي قسمه إلى ثلاثة أبواب وخاتمة، حيث تطرق في الباب الأول إلى حاجة المجتمعات إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موضحاً أن محاولة الابتعاد عن شرع الله ومنهجه أول مظاهر الانحراف وأول مظاهر ظلامها في تاريخ البشرية عند قوم نوح، حيث لم يعهد قبلهم انحراف أو فساد وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام» وحين صل قوم نوح أظهر الله تبارك وتعالى النور السماوي بيضاء نوح عليه السلام فقام في قومه يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ليردهم إلى ذات الحقيقة التي زاغوا عنها ويحذروهم من

التواصي بينهم بالصبر والسيات.

ثم انتقل المؤلف بعد ذلك إلى الفصل الثاني والذي عنوانه بمنهج العلماء مع العامة، حيث أشار في بدايته إلى منزلة العلماء عند العامة مبيناً أن مقدارها مرهون بمقدار إقبالهم على الله - عز وجل - وإخلاصهم في عمله، فمن كان تعلقه بالله أكبر عظم الله شأنه بين الناس، وجعل قلوب العباد تهوي إليه.

كما تطرق المؤلف إلى أهم الأساليب التي انتهجها العلماء مع العامة ومن أبرز النقاط التي ذكرها أهمية مداخلة العامة والاختلاط بهم وذلك لإعطاء العلماء فرصة أكبر للتعرف على أحوال الناس مع تمييز الفس من السمين ومعالجة الأخطاء بصورة أدق، من غير تحريج ولا تفرغ مشيراً إلى أن ذلك يساعد العلماء على توجيه الناس نحو الخير كل حسب طاقته ومقدار تحمله، كما ذكر من الأساليب القدوة الصالحة موضعاً أنها تعني الالتزام العملي الصحيح بما يأمر الناس به مع الابتعاد العملي عما ينهى الناس عنه في أمر هذا الدين، ومن الأساليب أيضاً التواضع للعامة والشفقة بهم قبله لا يتسقى للرجل أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يكون رفيقاً وعالماً وعدلاً فيما يفعل.

كما ذكر أيضاً من الأساليب المحرمات الشديدة على بيان الحق للعامة حتى لا يلبس عليهم وقد قال شجاع بن الوليد: كنت أجمع مع سفيان لما يكاد لسانه يقتصر عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذاهباً وراجعاً.

وكان خاص هذا الأساليب رعاية العلماء لحن الناس، أما الأسلوب السادس والأخير في هذا الفصل فهو استخدام مجالس الذكر في الفوجيه نحو الخير، حيث كانت تغص بروادها حتى حوت آلاف الناس، وعن طريقها وجه الناس نحو الخير وبيئت لهم أحكام الله في الحلال والحرام وغيرها.

ثم انتقل المؤلف إلى الفصل الثالث الذي أوضح فيه أساليب التعامل مع المشدعة مجتلاً إياها فيما يلي: أولاً الاستخفاف بهم وتخفيفهم وعدم قبول بدعتهم، ومن ذلك تحذير العلماء من مجالستهم والاختلاط بهم، ولعنهم وتشبيههم بكلام النصارى، ثانياً مناظرة العلماء لهم مع اعتماد الأصل الثابت، ثالثاً الدعوة إلى الموازنة، رابعاً، صبرهم الطويل حتى يظهر الحق ■

أصحاب الفضيلة مرشدين إلى التعامل مع الابتلاء :

الإيمان بالله مع الصبر والوسطية من أسباب تجاوز المحن

تحقيق / محمد بن سليم اللحام



المؤمن القوي لا تهزه عنة أو ابتلاء

يتقلب الإنسان في هذه الدنيا، فتمارة في هناء، وسعادة، وسعة رزق، وتمارة في نكد، وشقاء، وضيق عيش، لماذا؟ ما هو السبب، حال السعادة.. حال الشقاء، لم يختص أناس بهذه وأناس بتلك؟ إنها إرادة الله القائل في محكم التنزيل: (وتبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون)، فإذا استحكمت الأزمات وتراقت الضوائق، فلتعلم النفس المؤمنة المحسنة الظن ببارئها أن بوابد الفرج قادمة، فقد قال تعالى: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً).

وفي تحقيقنا هذا نسبر أغوار هذه المسألة، فنعرف حال المسلم في الابتلاء، والأسباب المعينة على تحمله؟

المسلم بين بين

في البداية أوضح فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة الجوف بالنيابة الشيخ عبد العزيز بن عبد الكريم المسعود أن الابتلاء، تاريخ وقصة بدأت قصولها منذ خلق الله البرية ومستمرة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها مستنداً لفضيلته بنماذج لما تعرض له بعض

أنبياء الله، فهذا الخليل عليه السلام تلقى في النار، ثم بعد قليل يخرج إلى السلامة وهذا الذبيح إسماعيل عليه السلام بضطجع مستلماً ثم يسلم ويلقى المدح.

الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) فهم إما صابر متحمل وإما جازع ساخط. **وثانيهما:** مواقفهم في الابتلاء بالسراء

وقال فضيلته إن حال المسلم في الابتلاء لا تتجاوز حالتين: **أولهما:** الابتلاء بالضراء وتأخذ حال الناس فيه من قوله تعالى (ويشر الصابرين

الشيخ صالح بن حميد:

توطيئ النفس على احتمال المكاره من وسائل الشبكات

الشيخ إبراهيم الشارح:

عدم معرفته الابتلاء في حد ذاته بـ

ويتضح حال المسلم فيها من قول سليمان عليه السلام: (لبيدوني أشكر أم أكفر) وأصناف الناس في السراء إما شاكر لنعمه مؤد لحظها أو كافر بها غير مؤد لحظها.

احتمال المكاره

أما فضيلة الشيخ صالح بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام فيؤكد أن على المؤمن أن يعرف حقيقة دنياه وبوطن نفسه على احتمال المكاره ومواجهة الأعباء، مهما ثقلت، مع حسن الظن بالله - يقلب لا تشوبه ريبة ونفس لا تزعزعها كربة متيقناً أن بوابد الصفر لا بد آية، مشيراً فضيلته إلى أن أنفال الحياة وشواغلها لا يطيق حملها الضعاف المهزلة، ولا ينهض بأعيانها إلا العمالقة الصابرون أولو العزم من الناس أصحاب الهمم العالية.

السلامة بعد الضر

وفي هذا الإطار يرشدنا فضيلة رئيس هيئة محافظة

الجمعة الشيخ إبراهيم الفارس إلى الخصال التي إذا تحلى بها العبد خرج سالماً غافلاً من الابتلاء، وهي:

الصبر: حيث يقول تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) فالصبر مع النفس، والمصابرة بين المسلم والعدو، والمراقبة: الشبكات وإعداد العدة وقيل إن الصبر هو الوقوف مع البلاء بحسن أدب وفي الصبر يقول الحق تبارك وتعالى: (ولتبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ولتبلو أخباركم) وثانيها اليقين الذي هو من الإيمان بمنزلة الروح من الجسد وفيه يتنافس المتنافسون إضافة إلى ذلك كثرة النضرع والابتهاال إلى الله عز وجل بأن يكشف الغمة ويرفع البلاء مع الاكثار من الأعمال الصالحة والدعوة إلى الله عز وجل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الانتكاس بعد الهدى

ويقول الفارس إن عدم معرفة

الابتلاء بعد في حد ذاته بلاء إذا لم يستشعر العبد معنى العبودية بتزول البلاء عليه، فإنه قد حرم نفسه الأجر ولم يسلم من تبعه هذا البلاء في نفسه.

في حين أكد فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة الحدود الشمالية الشيخ مبارك الرشود أن من أعظم خصال المسلم الحقة وأعظم مميزاته الثبات على دين الله والتمسك بسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وأن يكون قوياً في دينه لا تهزه فتنة أو ابتلاء من غير تردد فإن التردد في دين الله وترك السنة بعد التخلق بها ليس من شأن المؤمن الحق، بل هو من شأن المنافقين الموصوفين في كتاب الله بالتناقض بين الأقوال والأعمال.

يقول الله سبحانه وتعالى: (ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين) ويقول سبحانه (ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أو ليس الله بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين).

وأضاف فضيلته وهناك أمور عديدة تحصن المسلم من الانتكاسة في دينه ولعل من أبرزها:

١. الإخلاص والتقوى:

فإنهما يآذن الله من أهم الأسباب الواقية من الانتكاسة. يقول الله

سبحانه وتعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم).

٢. تعاهد الإيمان وتجديده:

يقول الله تعالى (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون).

وقد روى الحاكم والطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم».

٣. الحرص على طلب العلم:

كلما حرص المسلم على طلب العلم وازداد في طلبه ازداد معرفته بالله وحقه وما أعد الله لعباده الصالحين، مما يجعله بعيداً كل البعد عن أي ضياع أو انتكاس يقول تعالى: (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب).

٤. الوسطية:

الوسطية من الفقه في الدين وهي من سمات هذه الأمة يقول سبحانه وتعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً) وقد نهى عن التكلف والتشدد في الدين، يقول سبحانه وتعالى (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها). ويقول سبحانه (فإن مع

الصبر ومنزلته

بقلم: الشيخ جابر الحكمي*

الحمد لله الذي أمر بالصبر على دينه وشرعه وأقداره المؤلمة والسارة حيث جعل الجزاء لكل قرينة بتقدير إلا الصبر فقال سبحانه: [إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب]. إن سنة الله قد جرت في هذه الدنيا أن يجمع للناس بين الخير والشر والفقير والغني والصحة والمرض والموت والحياة فلا يخلو المرء من مصائب تصيبه في نفسه أو أهله أو ماله أو محل في عزيز عليه وذلك ابتلاء من الله عز وجل - لعباده لينظر من يشكره ممن يكفره. قال تعالى [الم. أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين] قاله سبحانه يبتلي المؤمنين ليختبرهم وليبزي عملهم في حالة الرخاء وفي حالة الفجاءة، حيث يظهر الإيمان. يقول الله تعالى: [ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والأخرة ذلك هو الخسران المبين].

وكلما كان إيمان المرء أقوى واعتقاده أعظم كانت المصيبة في حقه أعظم وأقوى، ولأجل ذلك ابتلي الله أنبياءه، فهذا نبيه محمد ﷺ ابتلي بتكذيب قومه وأذيتهم إياه حتى إنهم ألقوا سلى الجوز على ظهره وهو ساجد، وحاكوا له المؤامرات وأرادوا به كيداً فجعلهم الله من الخاسرين ومع ذلك نراه يقول: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون» وهنا تشجلى قوة الإيمان والصبر على البلاء حيث يقول تعالى: [إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب] وقد ذكر سبحانه منزلة الصبر وما أعده للمصابرين في نحو من تسعين موضعاً من كتابه.

ومن ذلك يتبين أن الصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد فلا إيمان لمن لا صبر له ومن يتصبر يصبره الله ■

* مدير عام إدارة القضايا والتحقيق بالرياسة

عمله لأكثر الابتلاءات والمضايقات وكلما صبر كان له أعظم الأجر، لأن في الحديث «المؤمن الذي يخالف الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالف الناس ولا يصبر على أذاهم». والأمر بالمعروف مبررات الأنبياء، والأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم، فمن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر. ومعلوم أن عضو الهيئة لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر إلا قد علم وتعلم حتى يكون أمره ونهيته على علم، وهو قد يحارب ويتنفذ، وقد يواجه أنواعاً من الأذى وليس بغريب فإنه لا يقدم للناس أموالاً ولا أراضي ولا هدايا وإنما يتهاهم ويعول بينهم وبين شهواتهم، والشيطان دائماً في جانب الشهوات وبذلك يتصدم نفسياً وتنعكس آثار الصدمة على كل من كان سبباً في ذلك ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة وأسوة، فقد كانت قريش تسميه الأمين وعندما أمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر وصفوه بالجنون وغير ذلك من الأوصاف التي لا تليق بشخصيته الكريمة، ولذلك فحري بالإخوان في الميدان أن يصبروا ويصابروا ويرابطوا ويتفوا الله لعلهم يفلحون ويعلموا أن أجرهم عظيم ورسالتهم سامية «ولأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم» وإني بهذه العجالة وبهذه المساهمة اليسيرة أهيب بالإخوان ألا يشغلهم ما يواجهون من مضايقات في سبيل تغيير المنكر ولا يتعكس على نفسياتهم، فإن هذا من الابتلاء والتسميحيس ولأنهم يعلمون وأهل المنكر لا يعلمون، فقد قال تعالى [هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون] وختاماً أسأل الله الهداية لنا وإضال المسلمين ■

الشيخ جبارك
الرشود:
الوسطية ضمانته
- بإذن الله -
لتجاوز المحن
والابتلاءات

الشيخ المسهر:
جمال المسلم
في الابتلاءات
لا يتجاوز حاليين



إنما يتعلل الإيمان عند شدة الابتلاء.

العسر يسرا [إن مع العسر يسرا]. ولا شك أن في الوسطية ضمانته. بإذن الله. لتجاوز المحن والابتلاءات. وحول الابتلاء الذي قد يواجهه المحتسب في الميدان من بعض أهل الأهواء يقول فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة الباحة الشيخ حسن الربيعي: ولا شك أن رجل الهيئة كغيره من البشر في هذا الابتلاء ولكنه يزيد عنهم بأنه يتعرض بحكم

حكم قيادة المرأة



● هل يجوز قيادة المرأة للسيارة عند حاجتها وعدم وجود محرم لها لتلبية طلباتها الضرورية بدلاً من الركوب مع السائق الأجنبي؟ جزاكم الله خيراً..

□ قيادة المرأة للسيارة لا تجوز لأنها تحتاج معها إلى كشف الوجه أو كشف بعضه ولأنها تحتاج في قيادة السيارة إلى مخالطة الرجال فيما لو تعطلت سيارتها أثناء السير أو حصل عليها حادث أو مخالطة ضرورية ولأن قيادتها للسيارة تمكّنها من الذهاب إلى مكان بعيد عن بيتها وعن الرقيب عليها من معارمها، والمرأة ضعيفة تتحكم فيها المواقف والريجات غير الحسنة وفي تمكّنها من القيادة إفلات لها من المسؤولية والرقابة والقراءة عليها من رجالها. ولأن قيادتها للسيارة تجبرها إلى طلب رخصة قيادة وهذا يجبرها إلى التصوير وتصوير النساء حتى في هذه الحال يحرم لما فيه من الفتن والمحاذير العظيمة ■

فضيلة الشيخ صالح الفوزان

الصلاة في ثوب فيه صورة

● ما حكم الصلاة في الثوب الذي فيه صورة؟

□ لا تجوز إذا كانت ظاهرة واضحة وعلى من وجدها في الثوب أن يغسلها أو يحوها أو يطمس الوجه وهكذا الصليب أو الكتابة باللغة الأجنبية ونحو ذلك مما يشغل البال أو يدخل في المنع ■

فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين

الصلة مع النصح

● رجل له أرحام يتخلضون عن أداء الصلاة جماعة في المسجد ويقعون في كثير من المعاصي والمنكرات، فكيف يمكن لهذا الرجل أن يصل أرحامه وهم مقيمون على تلك المحرمات وكيف يمكن كذلك أن يبر والديه إن كانوا على هذه الحال؟

□ السنة له أن يصلهم بالمال إن كانوا فقراء ويحسن إليهم، وعليه أن ينصحتهم ويوجههم إلى الخير ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر سواء كان ذلك مع الوالدين أو الإخوة أو الأخوال أو الأعمام أو غيرهم، فالواجب عليه دعوتهم إلى الله ونصحتهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر باللطف والرفق والأسلوب الحسن لعل الله يهديهم بأسبابه، وإذا كانوا فقراء ساعدهم بالمال وإذا كان عنده زكاة أعطاهم من الزكاة إذا كانوا ليسوا بآباء ولا أولاد، إنما هم إخوة أو أعمام أو نحو ذلك، المقصود أنه يتألفهم بالمال والكلام الطيب، وإذا كانوا من والديه أو من أولاده



فعلية أن ينصحتهم بالكلام الطيب والأسلوب الحسن ويجهدهم في دعوتهم إلى الله ونصحتهم، والرفق بهم وبيان سوء ما فعلوا ويستعين في ذلك بأقاربه الآخرين كإخوته أو أعمامه حتى يساعده في هذا الأمر، لعل الله يهدي هؤلاء بأسبابهم، لأنه إذا كان لوحده قد لا يستطيعون له فإذا كان معه بعض أقاربه فلعلهم يستجيبون ولعل الدعوة تنفع، فإذا صموا على المنكر ولم يستجيبوا له هجرهم، لكن عليه أن يعمل الأصلح منها أمكن ■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

ويل لمضحك القوم

● والدي كثيراً ما يستهزئ بالدين ويقوم بتحريف بعض الأحاديث لكي يضحك الجالسين، وكلما نصحته شتمني فما حكم عمله وماذا أعمل معه مع العلم أنه يصلي الفروض في البيت إلا بعض الفروض فيصلها في المسجد؟



□ صلاته في المنزل مجزئة لكنه عاصي لله للتخلف عن صلاة الجماعة، وما يحدث منه من السخرية وإضحاك الآخرين فحاول معه مرات ومرات بالنصيحة والتوجيه بالرفق وحسن الأدب فهو أبوك.

ولا تنس معه في النصيحة فلا يستجيب لك... فحاول معه بالرفق وحذره من الشر وذكره بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ويل لمضحك القوم» وخطورة الاستهزاء بالدين وإن الكلمة التي يقولها وهو لا يدري تهوي به في النار سبعين خريفاً ■

فضيلة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

الإنكار على أهل البدع

● هناك من يقول انه يجب اجتناب الكلام عن البدع والسنن لانه اذا تكلم المدرس عن هذا فانه يقع في مشاكل مع الناس. لأن أكثرهم مبتدعون ولا يعرفون السنن وبالتالي يقع في تصادم معهم وبهذا تنشأ الضغائن لعدم تقبل الناس هذه الدروس نظراً لأنها تخالف أهواءهم. فهل من يصحح العقيدة بتعليمها من البدع يسمى فتاناً أم من يخالف أمر الله هو الذي يسبب الضغائن؟

□ يسمى للناعية ان يكون عادلاً بما يمر به وما يراه عند حكمة فيما يمر به وما يراه عنه وأن يوازن بين المصالح فبقدم واحدها على مرفوحها، ويظهر في انفسه فبريك احدها لدفع اشدها وإذا عارضت المصالح والمفاسد ورجحت المصالح احد بها ورد رجحت المفاسد تركها. وما على ذلك فانه يسمى له ان يعبر الله ويمسها وان يكر بسمعها ويمسها للناس لكن بالحكمة والموعظة الحسنة والمجاهدة بالنفس هي احسن. قال تعالى: [ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحذركم بانفسى هي احسن ولا يسمى بذلك فتاناً] ●

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

ليس المؤمن بالطعان

● ما حكم قول المسلم لاختيه: يا عبي، يا خيل، وامثالها، وما حكم قوله لجماعة من الناس: يا ضعفاء الايمان، اذا كانت هذه الاقوال تنطبق عليهم؟

□ اشروع للمؤمن أن يحاطب إخوانه المسلمين بالألفاظ الحسنة واسماهم التي سموا بها، ثم يصحبه في ما يسعه عليه بالأسلوب الحسن. لأن ذلك أقرب الى قول صحيحه ونماء الأخوة بالإيمان لقول الله سبحانه: [والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولاد بعض ولولي صد العدو ومن صلات الولي أن يحاطب احدهم بما يسره لا بما يكره، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس حسن الخلق» أخرجه مسلم في صحيحه، وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام: «إنكم لا سمعون لاس بأهوالكم ولكن لسمعهم منك بسط الوجه وحسن الخلق» أخرجه أبو يعلى وصححه الحاكم

وهناك من ليس المؤمن بالصالح ولا بفان ولا الفاحش ولا البدي. أخرجه الترمذي وصححه الحاكم وأسنده جيد ●

سماعة الشيخ عبد العزيز بن باز

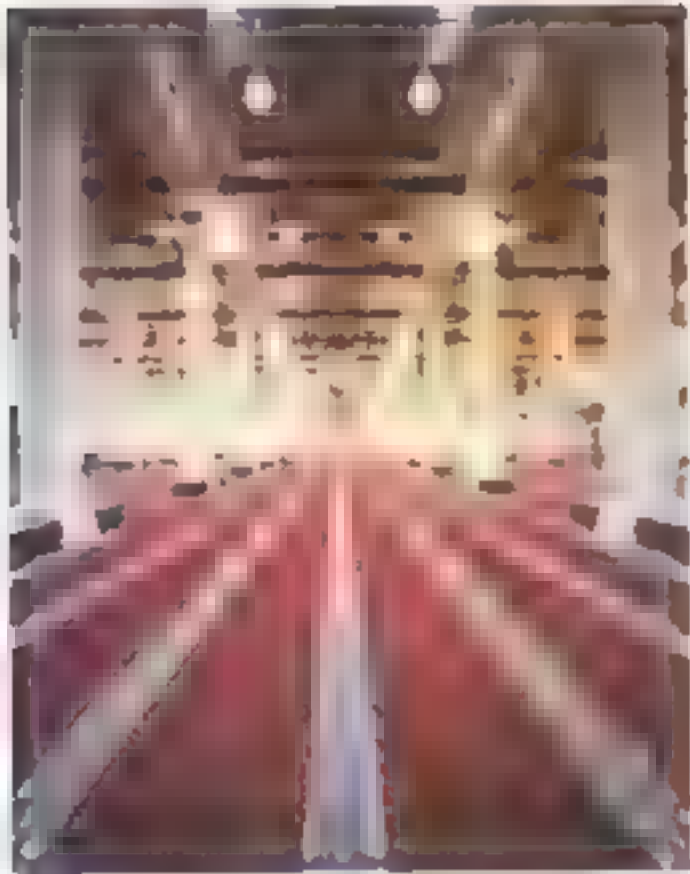
لا أصل له

● شاهد بعض الناس بعضهم الخامس عشر من شعبان بذكر معصومة وقرعة القرآن وصلاة لها هو الصحيح؟

□ الصحيح أن صيام النصف من شعبان أو تحصيله بقراءة أو ذكر لا أصل له، فهو النصف من شعبان كغيره من أيام النصف في الشهور الأخرى، ومن اعلم أنه يخرج من صوم الأسائر في كل شهر الثلاثة البيض: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ولكن شعبان له صفة عن غيره في كثرة الصوم، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثره في شعبان أكثر من غيره حتى أنه يصومه كله، ولا يتركه فيه شيئاً من الصوم، ولا يتركه فيه شيئاً من العبادة، ثم قال: «من صام فيه يوماً كان له أجر من صام فيه شهراً» ●

فضيلة الشيخ محمد العثيمين

سترة المسبوق



● معلوم أن سترة المأموم هي سترة امامه، ولكن اذا سلم الامام فهل تبقى السترة للمسبوقين أم لا بد من وجود سترة جديدة. فقد لاحظت ان بعض الناس يمر امام المسبوق ولا يفعل له شيئاً. فما الحكم في ذلك...؟

□ إذا سلم الإمام وهم المسبوق لفصل ما يراه فانه يكون في هذا لفصل مفرداً حقيقة وعليه أن يمسح من يمر بين يديه لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. وترك بعض الناس مع المار قد يكون عن جهل منهم بهذا، أو قد يكون عن تأويل حيث انه ظنوا انهم لما أذكروا الحجاجه صاروا بعد انفرادهم عن الإمام يحكم لديهم حذف الإمام، لكن لا بد من مسح المسبوق من مرور بين يديه إذا قدم بفصل ما يراه ●

فضيلة الشيخ محمد العثيمين

لم يخطأ

● يقول بعض الناس لبعض: انت لا ترحم ولا تسرك رحمة الله تبارك فهل في هذا القول محذور شرعي؟

□ قول بعض الناس أنه لا ترحم لا يرد عليه من باب الإنكار على الجارية العادة، ولكن قوله لا تسرك رحمة الله تبارك قول خطأ وحلال ولا يجوز النطق به لأنه لا أحد يمسح رحمة الله تبارك. قال تعالى: ما يمسح لك الله للناس من رحمة فلا يحسبك لها، وما يحسبك فلا يرسل له من بعده [والنبي علة بقول مخاطباً ربه عز وجل: «لا مانع لما أعطيت ولا معسر لما سئلت»، وإن كان قصد القائل إن يحسبك بغيرك من رحمة الله على عباده فهذا هو الحسد المأموم الذي يكره على صاحبه، فالمعنى صحيح ولكن اللفظ خطأ ولصواب أن يقال: «وذكره ان سرك رحمة الله على عبده» ●

فضيلة الشيخ صالح الفوزان

فوائد سنة التجربة

علم السج : عبد الكريم بن عبد المحسن المبركي *

- إشعار الموظف أنه تحت النخبة والاحبار هي يزيد من حماسة وتفاعله مع العمل لإنجازات كفاءته وأن البقاء للأخبر والأفضل
- تدريب الموظف الجديد على العمل الموكل إليه على الوفاء الفعلي
- التأكيد من صلاحية الموظف من جميع الجوانب سلوكياً ووظيفياً
- معرفة سيرة حياته وكفاءته وحسن تأديته لواجباته الوظيفية
- كشف مواهبه وأخلاقه وطريقته تعامله مع الجميع
- مدى تفرغه للوظيفة وصرف كامل وقته لها وحماسه وحبه لعمله
- قدرته على تفهم أهداف المهار وتفاعله معها ومدى إدراكه للمسؤوليات عمده
- إظهار توصح في إظهاره صلاحية الموظف للوظيفة من عدمها حتى لا يفسر فيها وهو غير كفء لها في بعض المصالح العامة ويحرم من هو أحقر منه بها
- حفظ حقوق صاحب العمل بحيث يكون لديه فرصة لاكتشاف سلبيات الموظف من واقع عمله الفعلي ونظمه النحصر منه حال ثبوت عدم صلاحية دون مشكلات بين الطرفين
- حفظ حقوق الموظف بإعطائه فرصة سنة وإشعاره خلالها بمواطني لتعصير لديه على قدرتي من خلال ترميم الأداء الوظيفي الذي يعد عنه ويبلغ به لتلافي ما يلاحظ عليه من قصور، ولكي يصبح صاحب العمل في حل منه ويتحمل الموظف وحده نتيجة عدم صلاحية للعمل
- وهي الختام على الموظف بذل قصارى جهده في عمله مع الإخلاص وحسن السيرة طوال حياته الوظيفية من بداية عمله حتى تركه للعمل، حتى يسم الله وليه وليه الله له في كسبه، وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالوكالة العامة لهذه الأمور بالشعوب
وانتهى عن قنكر.

الحسبة تشمل
التنبيه
وتمتد إلى
المناقشة

ما نرى سرجه من سرج
 ولا نرى سرجه من سرج
 والرسول لا بهم يباطل أبداً فهو
 لا بهم إلا يحق فلو أن عمره
 لسحلت عن الصلابة من أكبر
 تعقوبات لما قام الرسول كذا باحراق
 من سحلت عنها بالنار التي هي
 من أعظم تعقوبات

وَبَيْنَ فَصْلَتِهِ أَرْبَعُ مِنَ الْمُحَلِّصِينَ
مَنْ تَكْفِي بِصِيغَتِهِ وَمَعَهُمْ مَنْ
يَكْفِي بِأَحَدِ التَّعْهِدِ عَلَيْهِ لَعْنَهُ
تَكَرَّرَ ذَلِكَ وَمَعَهُمْ مَنْ لَا يَدُورُ
لِكُتْبِهِ فِيهِ إِلَى الْمُحْكَمَةِ حَتَّى
يُؤَدَّبَ وَلِهَذَا يَقُولُ صِيغَتُهُ
مَعَهُمْ مَنْ تَكْفِي بِصِيغَتِهِ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

يدين امنوا قسوا أنفسكم
 وأهلکم باراً وعوده الناس
 والحجارة فصلح نفسه ومن تحب
 بديه من لأقربين، فيه آخر
 بالمعروف بعدد يقوم ينشر الخير
 على كل المسلمين مع الحرص على
 مكافحة الشرور الصائاً لما هي
 ذلك من الآخر، فقد قال النبي ﷺ
 «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً
 خير لك من حمر نعام» وكما قال
 «من دعا إلى هدى كان له من
 لأجر مثل أجر من هدى»

و كذا نصيبته على أن من
يعمل في مجال الحسنة لا بد أن
يسأله في هذا الطريق الأدنى والدم
وشيء من مصابيح من كلام الناس
أو من الصرب أو السحر بسبب
حقاً معنى أو نحو ذلك، منجراً
بي أن عليه الصبر والاحتساب
بعد ذلك اثبت نصيبته من حلال
لنصر العساري ذلك بعد قنار
بغالي: والعصر إن الإنسان لفي
حسرة [وهذا حكم على جميع البشر
أنهم في حسرة إلا من استثنى
الله [إلا الذين آمنوا] وهذا معنى
العلم [وعملوا الصالحات] فيه
العمل [وتوعدوا بالحق فيه الدعوة
إلى ذلك [وتوعدوا بالصبر] فيه
صبر على الأدنى في ذلك

وأوضح بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس قاصراً على السبب لدخول وقت الصلاة، بل يمتد إلى معاقبة تارك الصلاة، فقد قال السيوطي «وهو مشروع» «لقد هممت أن أمر بالصلاة منقضاء» وفي لفظ «فيؤذن لها ثم أمر رجلاً فيؤم الناس ثم انطلق معي برحال معهم حرم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة لأخروا عليهم بموتهم بالنار» وفي رواية «لولا

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين
والمؤمنين المخلصين
والذين هم المخلصون
والذين هم المخلصون

دعماً للتواصل مع العارفين العزيز الذي تهمه الاجابة عن بعض
المساوالت التي يطرحها او التي تدور في حده. فقد خصصت هذه
صفحة لاستضافة المسوئين بالرياسة للاجابة عن تلك المساوالت

المسؤول بصفته

مدير ادارة التوظيف بالرياسة،

الإجازة الاضطرارية

أجبت عليها بتمسك

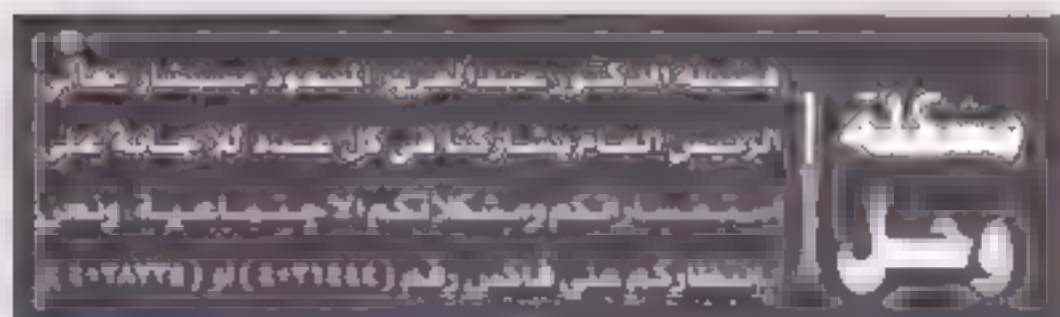


وردنا سؤل من أحد مسؤولي الرياسة هذا نصه

● يقتضي التعيينات بالرياسة ان يقدم طالب لاجارة
الاضطرارية عليها قبل التسع بها في حال نفي الطلبات
خاصة بالنسبة لعمد التعميد بدسه خلاف ذلك احسب
علمي

كيف يجمع بين الأمرين علمي
قد تظنرا على الإنسان فلا يسعفه الوقت الا ان يقدم
طلبها انما او بعدها خاصة اذا كان الموظف في منطقة
بها

□ وباحاله لسؤال الى سعادته مدير
بالرياسة لاستناد عبد المحسن الشث احاب بقوله: إن
الرياسة العامة مسند بمهم الدين في ١٢/١٢
والسريع ١٤/١١/١٣٩٤ هـ الذي يوضح ان على الموظف
ان يطلب إجازة قبل التمتع بها ولكن في الحالات
ليس تحول ذوي الموظف والحصول على
مسبقا فيكون طلب الاذن خلال إجازة عن طريق الهاتف
او أي وسيلة أخرى مع ملاحظته ان لإجازة الاضطرارية
يتمت بها مكتمل للموظف وما يفسر حذبه لأسباب
ومدى حاجة الموظف للتعبير بمسألة موضوعية محض
لتعديرات الجهة لإدارية ورقابيتها دعوى الله لمصعب
بالتوفيق والسداد ■



● أنا إمام مسجد ويوجد من حشر من يسجد من يهدون في
صلاة واحر تارك لها جماعة باسمجد. فكيف انكر على هذين

الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

لا يحق على اجمع سرله الصلاة وعظم شأنها. يقول الله تعالى
و بها لكثرة الا على المتشعش الذين يظنون بهد صلاتوا ربهم وانهم
ليه راحمون] ويقول تعالى: أو استمعوا بالصبر و صلاة

وهو حمر الشارع الكريم عن ترك الصلاة و الهدون بها. يقول
تعالى: فويل للمفتدين الذين هم عن صلاتهم ساهون ويقول صلى الله
عليه وسلم: لعهد لدى يسا ويسهم لصلاة. فمن تركها فقد كفر
كما ينهى عن ترك الصلاة جماعة كما حـ في الصحيحين: (انفل
لصلاة على لافق صلاة لغت- وصلاة العذر ولو يعمسون ما فهموا
من الآخر لا يرحموا ولو حوا) لقد همت ان امر بالصلاة ففهم ثم امر
حـ يصلي ببادس له انظر على برحال معهم حرم من حطب الى
مودة لا يشهدن الصلاة فأحرق عليهم بمرهم بالبارا، أو كما ورد، فكل
هذه الصوحي تبي أهمية الصلاة وعظو مبرلنها، كما أنها تبي أهمية
صلاة الجماعة، فالواجب على كل مسلم ان يسكر على الدين بترككون
الصلاة او يستحقون عن صلاة الجماعة

ولكن قبل الاقدام على الإنكار يجب التحقق من وجود السكر
فالأصل في المسلم العدالة والاستقامة والروء شعير الإسلام ما له يسي
خلاف ذلك

فكر - حين لا يصلي بهذا المسجد - القريب منه - يصلي فيه
حين سكره نارة أخرى فهذا لا يدل على تركه الصلاة بل ربما يكون
مسافراً أو له بيتان أو يرعب الصلاة في هذا المسجد أحياناً وأخرى في
مسجد آخر وهكذا

- تحمل المحسن واجب عبداً اما اذا تخفف ان الشخص لا يصلي،
وهذا الأمر لا يتحقق إلا بشهادة عدول من الله، فهذا يجب الإنكار
عليه بصر - مشروعية، حيث بدأ معه بالتصحة والتخفيف من الله
وعذاب الآخرة ويسهي معه برفع امره إلى الشرع ■

رسالة إلى كل محتسب يحمل هم الدعوة

الآخ في الله لمكرم / رجل الحسنة حفظه الله
السلام عليك ورحمة الله وبركاته. وبعد.

وصي نفسي وبات يسعوى الله في نشر
والعنى والاحلاص له بانقول واعمل ومراقبته فيما ياحد
وبدر والمحرص كل المحرص على ان تكون هداية الناس
هي الهدف المنشود الذي يسعى إليه وسعيت من اجله
فدت في عبادة هي من افضل واعظم عبادات. بل ان
بعض السلف عدها لركن السادس من اركان الإسلام
ووصف الله سبحانه وتعالى به هذه العبادة بأنها خير
من جميع ما سواها وكفاهه بان جعلهم هم يتبحرون

ومعظمه أن طريقها طريق وعبر منى. بالعصبات
بكن لا تنسى ان الشوكة بشاكة المومن مسخط الله
بها عنه حصنة. ولكن. حفظك الله. امام الامرين
بالمعروف والنهي عن المنكر محمد بن عبد الله صلى
الله عليه وسلم هو الهدى والأسوة الحسنة للجميع.
فراءة ذلك عندما شد المتر وفهم تسير راداه به سقى
حروب مرأ محربة ملينا بالعت والكبر والتجبر ومن
قرب قريب له عنه ابي لهب يقول « يا ليت سائر
ليوم الهدى جعلت » وفي رواية انه احد حجر تصرب
به النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تشاالى عليه
مصابب. فما يصده ذلك عن تقدم بامر الله والدعوة
له سبحانه وتعالى

و ذا تأملت هذه المواقف فحسبت لك شخصية الرسول
تلك الغيرة وحفظة العظم وان همه خفي هو الدعوة
لى الله ودحول الناس في دين الله افواجا. فلم يكن
في قلبه مكان للانقسام وعم مقدرته على ذلك. هي
مثل هذه المواقف لصادقة تتحلى لكل حقيقة الداعي
لى الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي صدقه
بالدعوة وثباته على الحق وصبره على الآذى نفسه
عنان وإيمانه الكامل بأن الله يدفع عن الدين امير
وأية ناصر دينه لا محالة

حي المحتسب: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وحادل ولكن بالتي هي احسن واحمل
سعادتك ان يهتدى الناس على يدك. حين ذلك خير
بك من حمر العم. واصير فعلى الصبر خير وله مع
الصابرين. جعل الله التوفيق والسداد حليتك ووفقك
ورعاك ■

عبد اللطيف ال عبد اللطيف

عضو هيئة مدية الرياض

مارتبين ألنفس بعد دخوله الإسلام من بوابة فرغ الخوف : لو يعلم غير المسلمين الإسلام لما ترددها في دخوله

لمطعة. فربما من أجل أن أحد هذا
الخبر. وأخبرني أن من أسماء الله
القادر. فقلت ان عبده له وحده
وأصبح اسم عبد القادر
● ما الشيء المقصود الذي
استأنست به في الإسلام؟
□ استأنست أن الله واحد وليس
بثلاثة كما يدعى الصاري. وحرب

لى الآخ في الله مثلاً تومحياً في ذلك
● كيف ترى المستقبل بصون مسلمة؟
□ لو يعلم غير المسلمين الإسلام على
حقيقته لما ترددوا في الدخول فيه

● ما دور فرغ الخوف في اسلامك؟
□ احبوا في الكتب انلازمة لشرح الإسلام
ومن ثم جلب مع أحد الإخوة وتكلم معي
عن الصراية والإسلام ووجدت الفارق الكبير
بينهم وبينها قررت إشهار إسلامي

● مما احساسك حين تحطقت
بالشهادتين؟

□ في بعض الأحيان لا يستطيع الإنسان أن
يصف احساسه ولكن في لحظتها كأنني أحد
ناس

● ما الذي تنوي عمله اذا رجعت إلى
هناك؟

□ أنا لم انتظر رجوعي الى أهلي. بل
فدت مباشرة بالاحصال على والذي وأخبرته
ولم يبد أي اعتراض وسوف أقوم بدعوتهم
« دعوة إخواني إلى الإسلام حين أرجع » إن شاء
الله.

● كيف وجدت أثر اسلامك على
زملائك في العمل؟

□ المسلم يبدي فرجه واحترامه لى ولكن
مع بعض المسلمين لا يعرف أنهم مسلمون
لا عندما يرى الأمامة الخضراء ولا فرق بينهم
وبين غيرهم.. أما اليهود فسبحرون معي
وسبحرون بي ■



مع اشرفه لور يساري الضلام.
ومع دخول العم يحصل النور في
يعمل لدي كان يصبح في

جبال الضلام

وفي هذا الصدد استعيت. لحسبه.
بالفراخ الأساور بدأ إسلام أحبا عبد القادر
« صابرين السن سابقه » ولدى من الله عنه
بالإسلام انطلاقاً من فرغ الرنسة لعمده
بهنه في مطعة الجوف. فاحمد بالإحابة
على ثمة من أنشد في الحمار

● البطاقة الشخصية.

□ الاسم/ صارتى لى. العمر/ ٢٨
سنة الحالة الاجتماعية/ أعزب
معمل/ سمكري اديانة السابقة/ صربي

● ما الأسباب التي دفعتك
للاسلام؟

□ تعرفون أن الفرد في الصراية محط
لا يضمن نفسه لما بها من اشيب. غير
صحيحه ولا يفتتح فيها عداق وهذا يدرك
على أنها محرفة وهذا ما جعلني استطع
بفرجه ثمة على الطريقة الصحيحة وبالطبع لم
حد ذلك الا بالإسلام والله الحمد ولله

● ما الاسم الذي اخترته بعد
الإسلام. وما سبب هذا الاختيار؟

□ الاسم الذي احسنته هو عبد القادر
ولسبب يرجع لحدث أحد الإخوة في الهنث
عن قدرة الله وأنه من أقدار الله أن جعلني
اسي من القدين للعمل وخاصة في هذه

حق الظالم على الأمة

وإعائده على الحق، بل يأثم المسلم إذا امتنع به أخوه ولم ينجده ورتب الإسلام على هذا الفعل الجزاء الأوفى وتفرج الكرب يوم القيامة.

وهكذا نجد أن عقاب المخطئ - من هذا الأمة - هو أن يؤخذ على يديه حتى يسلم المجتمع، لأن مصلحة الأمة مقدمة على مصلحة الفرد الواحد.

إن الظالم حين يؤخذ على يديه ويلزم بالحق ويصير يعاقب فعلة وما يجنيه المجتمع من جراء هذا الفعل يعد وقاية للأمة ودفعاً للضرر. إن من حق الظالم على المسلمين إقامة الحدود والسدود المتبعة في وجهه ورده عن غيه ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بأشكال هذا الجهاز المبارك «جهاز الحسبة»، وفق الله الجميع لما يحب ويرضى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

مفروح علي القحطاني

فرع منطقة الرياض

قال ﷺ فيما رواه أنس رضي الله عنه في صحيح البخاري «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً».

ولنا أخى القارىء، وقفة مع هذه العبارة المجزلة المعاني، حين قال صحابة المصطفى ﷺ رضي الله عنهم أحسنين «قد علمنا كيف تنصره مظلوماً فكيف تنصره ظالماً؟ قال ﷺ «تأخذ على يديه.. أو تحجزه عن ظلمه» أو كما قال ﷺ.

ولستخلص من هذه العبارة قاعدة أمنية إن شئت وضعناها في الفوائح التي تطبق بحق المخالفين، كما أنها قاعدة اجتماعية لحفظ المجتمع من الشرور التي يفتقرها الخارجون عن الحدود، كما أنها عبارة أدبية رائعة واقعية الجوانب يزينها صدر هذا الحديث وهي من كلام الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، إن من حق المسلم على أخيه المسلم نصرته



أعلام ومواقف

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى السعادات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.. أما بعد:

لمن خلال هذه الزاوية وعبر هذه النشرة يتجدد اللقاء مع الإخوة الأفاضل قوارس الميدان، لتتعلم من الأعلام وعلى رأسهم جميعاً خير البشر النبي المصطفى ﷺ، فهو سيد الأعلام وهو خير من نتعلم منه الدروس والعبر، نتعلم كيف نأمر وكيف نهى، لقد قال - جل وعلا - (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) وقال عليه الصلاة والسلام: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عرضوا عليها بالتواضع».

إن التشيع لسيرة النبي ﷺ منذ أن بعث حتى وإفاء الأجل يجدها كلها مواقف وعبر، فهي مدرسة لكل من دعا إلى الله وأمر ونهى، بل لكل مسلم ومسلمة صغيراً كان أو كبيراً، فأقواله وأفعاله وتقريراته ﷺ هي الأصول والقواعد والأسس لهذا الدين، قال تعالى: (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى).

أيها الأمر والنهي: إنك على خطر عظيم إن لم تنأس برسول الله ﷺ، ولتقف وقفات مع الهدي النبوي لتتعلم مني نلين، ومنى تكون أشداً، فهو قدوتنا وأمرتنا ﷺ.

أيها الأخ القاضل، بارعك الله: أنت تعلم قصة ذلك الأعرابي الذي بال في المسجد، فقام إليه بعض الصحابة ليقيموا به، فقال لهم النبي ﷺ «دعوه وأهريقوا على بوله ذنباً من ماء».

فإذا بعثتم ميسرين، ولم تبهنوا مفسرين». وفي بعض الروايات «لا تزروه ثم دعا بدلو من ماء فصب على بوله».

ولنا وقفات مع هذه القصة في العدد القادم - إن شاء الله تعالى -.

اللهم وفقنا للعمل الصالح الذي يرضيك عنا، وخذ بناوصينا إلى ما تحب وترضى، وصلى الله على نبينا محمد ■

أحمد بن مونس العنزي

الباحث في الإدارة العامة للقضايا

الحياء، حجاب من المنكرات

وبعد ذلك تقر في النفس عن طريق التعمد، ومن ثم يقع فيها سرّاً، يتبع ذلك غشباتها علناً حيث وجدت الجرأة المصاحبة لوت القلب.

أختي المسلمة: إنك عماد المجتمع وموطن التربية الأصيلة. اعلمي أن سهام الغدر بالإسلام وأهله قد وجهت إليك فخذى حذرك لنلا يتزع منك الحياء، واحرصي على صيانة إيمانك بإبراده الموارد العذبة من الكتاب والسنة مع البعد عن الموارد



تعاهد القلوب بشيئها على الحق

طبع الله - سبحانه وتعالى - الإنسان على الحياء وجعله

من صفات الإيمان، وشعبة من شعبه. ومعلوم أن الإيمان يرتفع في القلوب المؤمنة التي يتعاهدها صاحبها لتقاوم ما يعرض لها من كثرة الصوارف كالمشاغل والمطامع الدنيوية والهوسوم، مما يؤدي بها إلى الصداً فيترزع منها الحياء، ومن ثم يبدأ الانزلاق إلى ما هو أسوأ من ذلك.

أخي المسلم: إن

الشیطان جاد لا يثاقك في الزلة تلو الزلة، وقائده في ذلك التهورين للاستدراج ووصولاً إلى الاستهتار بالخالف جل وعلا والجرأة على معصيته وذلك لكي يسقط الحياء ويقع المسلم في المنكرات معنوياً أولاً وذلك عن طريق السكوت عنها خجلاً من المخلوقين مع تناسي حق الله،

الأسنة لكي تسلي من القن وأتباع الهوى. ولتعلمي - وفقك الله - أن الأيام مطايا لما بعدها فهي تبعك من الدنيا (بشهراتها ولذاتها) وتقرّب إلى الآخرة (بجنتها ونارها) فسلي نفسك ماذا قدمت لها .. ولديتك .. ولأمتك! ■

م.ل

البرادي رئيس هيئة عتيزة محذراً:

هلك من لم ينكر قلبه المنكر



وتتفادى

الانتكاس بما يلي:

أولاً: بدوام

الدعاء بالشبات على

الحق. وما أكثر ما كان

صلوات الله عليه

يدعو في سجوده: «يا

مقلب القلوب ثبت

قلبي على دينك»

ويقول: «إن القلوب

بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف

يشاء».

ثانياً: بالآلة برد الحق إذا عرفته، فإن من رد

الحق بعد معرفته بوشك أن يعاقب بالالتباس

عليه، كما قال الإمام أحمد رحمه الله: عجبت

لقوم عرفوا الإسناد وصحته يذهبون إلى رأي

سفیان. والله عز وجل يقول [فليحذر الذين

يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم

عذاب أليم]. ثم يقول: ألا إن الفتنة الشوك، لعله

إذا رد بعض قوله أن يقع في قلبه شيء من الزيف

فيهلك.

ثالثاً: بالحد من مجالسة أهل الأهواء

وأرباب الشهوات، قرب شبهة وقعت مرقعها في

القلب فأهلكته.

□ ؟

● عالم الفضائيات - بلا شك - يعيش ويعيش

بالأمة الإسلامية في مسلكياتها وأخلاقيها. وفي

عقيدتها وأمنها. بل وما من شر إلا وهو آخذ

بجذوره.

وأكثر ما يخشى على الناشئة بحكم سرعة

تأثرهم، وعلى النساء - بخصيص - العاطفة لديهن

والمحتسب يلحظ ذلك بعلا. حينما يواجه قضية

أو يعاط بيلاع.

والبيوت السليمة في داخلها. والمحافظة في

خارجها لا تكاد تلمس في ناشئتها إلا القطرة

السليمة والبراعة. بينما البيوت الأخرى بفتيك

ما تشدثر به من أدواء وما تلحظه من أوباء،

لعل أبرزها التمرد على الأعراف الفطرية. من

حياء. وحشمة. وعفاف. والشهاون بحجب

التربية من قبل ولاتها. ورقة زمام التقوى في

التقوى.

□ ؟

● الكلمة الوحيدة التي أوجهها لمن يتعرض

للأذى من منسوبي الهيمنة في سبيل الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر هي «الصبر» بكل

ما يحثف به من لوازم. وخبر ما يعين عليه

الشعور الدائب بأن ذلك سبل الرسل واتباعهم.

وأنه في جهاد. وأنه سيؤثر بصيره وتحمله في

نفس صاحبه أكثر مما يؤثر بالتصاير

وعصاميته. وكم من أسر قلوب العصاة يحلمه

وصوره فإذا هم له كالولي الحميم.

□ ؟

● أهم ما يواجه المحتسب - من وجهة نظري -

ثلاثة أمور. أحدها التأصيل الشرعي للقضية.

فلا يسير من مطلق العاطفة. أو تأثير الظروف

أو مجاملة المحيط. بل إن المجاملة على حساب

ما يعتقده الإنسان. في أي موقف. لون من

الالتزام والتبعة.

الثاني: وضع الأمور في أنصبتها.

وإعطائها معاييرها الواقعية. لا وكس ولا

شطط [وإذا قلتم فاعدلوا]. فمن ألقى بثقله.

مثلاً. على صفائر الذنوب. وألهب وأسهب.

أنى يجد ثقلًا لكيانها. ومن أعطى الكيان

فوق حجمها ماذا يقول عن الكفر؟

الثالث: التعامل مع صاحب القضية على

وجه الاستصلاح. مع الحفاظ على أمانة الأداة.

وأبعاد القضية. ولعلك - ممي - تلمح من خلال

الأمثلة التالية واقعاً ينبغي تحاشيه «يا رسول

الله: الرجل يقاتل شجاعاً. والرجل يقاتل

حمية. والرجل يقاتل ليري موضعه. أي ذلك

في سبيل الله» قال: من قاتل لتكون كلمة

الله هي العليا فهو في سبيل الله».

هذا وأصبح أخى القارىء الكريم العفو.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

البطاقة الشخصية:

الاسم: صالح بن إبراهيم البرادي

من مواليد عام ١٣٧٥ هـ بإحدى

القرى الريفية بالقصيم. ثم انتقلت الأسرة إلى

مدينة بريدة لاحقاً. وقد عملت في الحقل

الوظيفي والتحق بكلية الشريعة بعد

افتتاحها بالقصيم فخرجت عام ١٤٠٣ هـ.

□ ؟

● التحقت بقطاع الهيئة عام ١٤١٣ هـ بتقل

خدماتي. أن ذلك - على وظيفة «تخصمية»

يسمى «مدير إدارة القضايا بالقصيم»

ومارست مهام الوظيفة إلى جانب أعمال

إدارية أخرى وترقيت عام ١٤١٥ هـ على

الوظيفة الحالية «رئيس هيئة عتيزة» ولا أزال

أشغل الوظيفة والمهمة.

□ ؟

● تتجلى صورة الانتكاس في القطرة:

حينما تختل الموازين في الضمير. فبى

الأمور على غير وجهها. يرى الحق باطلاً

والباطل حقاً والحسن قبيحاً. وسوء عمله

حسناً. وهذه حقيقة الفتنة. ومن ثم قال

بعض السلف - وقد سمع من يقول: هلك من

لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - قال. بل

هلك من لم يعرف قلبه المعروف وينكر قلبه

المنكر».



فضائل الأعمال

وزن بوزن

● كان النبي ﷺ ينكر على الصحابة البسوع المعسرة من أنواع الربا الخلفي، كلما رأى ذلك منهم ويخبرهم ﷺ أنها من الربا وأن ذلك لحابل للترسل إليه، وذلك من الخشوع اليهود حتى يحلوا ما حرم الله. فمن ذلك ما رواه فضالة بن عبيد، رضي الله عنه، قال: أتني رسول الله ﷺ وهو يختير بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغاتم لبياع، فأمر رسول الله ﷺ بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: «الذهب بالذهب وزناً بوزن» أخرجه مسلم ■

ثم قال له: «كم اعتسر رسول الله ﷺ؟»

قال: «أربعاً، إحداهن في رجب».

فكرهنا أن نرد عليه.

قال: وسمعتنا استئنان عائشة أم المؤمنين رضي

الله عنها في الهجرة، فقال عروة: «يا أمّاه! يا أم

المؤمنين! ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن؟»

قالت: ما يقول؟

قال: بقوله: «إن رسول الله ﷺ اعتسر أربع

عشرات إحداهن في رجب».

قالت: «برحم الله أبا عبد الرحمن! ما اعتسر

عمرة إلا وهو شاهده، وما اعتسر في رجب قط» ■

مسؤوليتكن

سئلت أم المؤمنين عائشة الصديقة عن قول

ابن عمر رضي الله عنهم باعشمار النبي الكريم

ﷺ في رجب فأُنكرت عليه قوله هذا، فقد روى

الإمام البخاري عن مجاهد قال: دخلت وعروة بن

الزبير رضي الله عنه المسجد فإذا عبيد الله بن

عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة

رضي الله عنهما، وإذا ناس يصليون في المسجد

صلاة الضحى، قال: فسألناه عن صلاتهم.

فقال: «بدعة» (يعني ملازمتهما وإظهارها

في المساجد وصلاتها جماعة لأنها مخالفة للسنة).

ومن كتاب مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للدكتور فضل الهادي.

تحية إلى هيئة الأمر...

وحاكم القار لا تنسى لفضائله

فالأمر تلو الأمر للهيات يعطيها

فكم من شكر قد أزيل بها

وكم من نية للخير بسقميها

فبهات عبيات للمعروف عن قوم

أجل من قوما فأنصرها وفويها

فيا مخلصاً لله ترجو مشيئته

أصدق حديثك لا تسكت وتخفيها

هيئة الأمر قد زدنا بها شرفاً

فقاله نسأل يا ذا الملك تعليها

* رئيس هيئة محافظة الحناكية

شعر: حسن الرحيلي*

سلام الله نبعشه لكم برفاً

من بطن طيبة والتعوث بانيتها

أكرم من جعل الصرحه منتهجه

ودون الفقه أصلاً في حوائجها

كم قبض الله لهذا الدين من قدر

ولاء أقاموا الأمر والعبود بحسبها

صغر الجزيرة أحيائها ونظمها

من وحي ربي وآل الشيخ بقصبتها

قد سحر الله لنصر الأمر مدرسة

خادم البيتون برعائها وبلديها

آية وتفسير*



قال الله تعالى: (يا بني أقم

الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن

التكر وأصبر على ما أوصاك

إن ذلك من عزم الأمور) [لقمان: ١٧].

قال الشيخ السعدي في تفسير هذه

الآية: وهي عبارة عن خطاب لقمان لابنه

(يا بني أقم الصلاة) وذلك في سبيل

جلته عليها، وخصها لأنها أكبر

العبادات البدنية، (وأمر بالمعروف وأنه

عن المنكر) وذلك يستلزم العلم

بالمعروف، لئلا أمر به، والعلم بالمنكر،

لينهى عنه.

والأمر بما لا يتم الأمر بالمعروف،

والنهي عن المنكر إلا به، من الترفق

والصبر، وقد صرح به في قوله: (وأصبر

على ما أوصاك) ومن كونه قاعلاً لما

بأمر به، كمالاً لما ينهى عنه. فتضمن

هذا، تكميل نفسه بفعل الخير وترك

الشر، وتكميل غيره بذلك، بأمره

ونهي.

ولما علم أنه لا بد أن يستل إذا أمر

ونهى وأن في الأمر والنهي مشقة على

النفوس، أمره بالصبر على ذلك فقال:

(وأصبر على ما أوصاك إن ذلك) الذي

وعظ به لقمان ابنه (من عزم الأمور)

أي: من الأمور التي يعزم عليها، ويهتم

بها، ولا يوفق لها إلا أهل العزائم ■

* من تفسير الشيخ عبدالرحمن بن سعدي: تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام القرآن.



نرف القلم

بقلم: د / محمد انصار

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

لقد عُيِّنَت جامعات المملكة العربية السعودية السبع المبتدئة من وزارة التعليم العالي عناية فائقة بالتخصصات الإنسانية وهي: (تخصصات متعددة في مقدمتها العلوم الشرعية ومن أبرز العلوم والتخصصات الشرعية تخصص الدعوة والاحتساب)، ولذا فإن من أهم الأقسام الجامعية في جامعات المملكة قسم الدعوة والاحتساب في كلية الدعوة والإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقسم الدعوة والاحتساب في كلية الدعوة في المدينة المنورة التابعة أيضاً لجامعة الإمام، إن هذين القسمين يعان من الأقسام المهمة التي تُعنى بتأهيل عدد من المتخصصين من حملة البكالوريوس في هذا التخصص، ويعنى هذا التخصص بجوانب: الجانب الأول وهو الجانب الرئيسي: الجانب النظري، والثاني يُعنى بالجانب المهاري التطبيقي على فنون الدعوة وأمورها، والواقع أن اهتمام المملكة العربية السعودية بتأهيل هذه الكفاءات المتخصصة يأتي من اهتمامها بأمور الدعوة إلى الله عز وجل، كيف لا، وهي بلادنا الحبيبة التي تطبق الشريعة وتُعنى بالدعوة إلى الله عز وجل، إن المتخصصين من حملة البكالوريوس والمجستير والدكتوراه من هذا القسم لهم دور فاعل في دعم شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال قيام أكثرهم بالعمل التطبيقي في المجالات المتخصصة ومنها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، كما يعمل خريجو الدعوة في الشؤون الدينية في القطاعات الحكومية سواء القطاعات المدنية أو القطاعات العسكرية، وهؤلاء، سدوا ثغرة وقاموا بواجب كبير وسديد فيما يتعلق باحتياج هذه الأجهزة المدنية والعسكرية للدعاة والمرشدين ■

نوه باهتمام ومتابعة سمو أمير نجران

الأحمري: اقتتاح مركزين تابعين لفرع هيئة نجران

صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد بإحداث مركزين تابعين لفرع الرئاسة بمنطقة نجران، حيث يقع الأول في حي الفهد، والثاني في حي الشرف، وقد بدء العمل بهما حديثاً.

صرح بذلك فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة نجران الشيخ أحمد بن عبدالله الأحمري الذي أبان أنه تم تأمين جميع مستلزمات المركز واحتياجاته من الأعضاء والسيارات.

ونوه الأحمري في تصريحه بالاهتمام الذي يحظى به فرع منطقة نجران من قبل صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود ومناصبته القائمة لجهود الفرع، كما أثنى الأحمري على الاهتمام الذي يحظى به الفرع من قبل معالي الرئيس العام لهيئة الدكتور عبدالعزيز السعيد الذي لا يألو جهداً في سبيل قيام الفرع بالدور المناط به في خدمة المجتمع ■

مشيداً بنجاح فعاليات الفرع في موسم الاصطياف:

مدير فرع الباحة: تنفيذ (٢١,٠٠٠) منشط للتوعية هذا العام



قناع فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الباحة بتنفيذ ما يربو على واحد وثلاثين ألف منشط للتوعية خلال موسم الاصطياف في هذا العام. أوضح ذلك الشيخ حسن بن سعيد الربيعي مدير عام الفرع وقال: إن نشاطات الفرع المنفذة التي شارك فيها فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث وعدد من المسؤولين بالمنطقة تناولت توزيع الكتب والمطويات والأشرطة وإلقاء العديد من المحاضرات والتدورات وتنظيم الزيارات، إضافة إلى وضع العديد من اللوحات الإرشادية في مداخل بعض الشوارع والمنزهات ■

سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام
هاتف: ٤٠٢١٤٤٤

رئيس التحرير
نهاد بن عبدالله البكران
هاتف: ٤٠٣٨٧٣٥

مستشار التحرير
د. أحمد بن سيف الدين



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - رمز بريدي: ١١١٨١